

Retention: Up to Release of Period Revised Version	AGRICULTURAL EXTENSION METHODOLOGY A REFERENCE MANUAL FOR EXTENSION AGENTS	ID Number
Latest Issue : 23/11/2008		ASAP-M-001A CP-7
Last Issue :		

الفصل السابع: علم الاجتماع الريفي

الفهم الواضح والتقدير السليم للمجتمعات الريفية هو شرط اساسي للعمل الارشادي الفعال. فالمرشد قد يمتلك معلومات فنية رفيعة المستوى وكفاءة عالية، ولكن هذه الكفاءة لا يمكن ان تعوض النقص في المعرفة بشأن كيفية العمل مع سكان الريف. ان التقديم الفعال للتطبيقات المتطورة ليست ممكنة دون وسيلة فعالة تعتمد على المعرفة والفهم السليم للمزارع و المحتوى الاجتماعي والثقافي الذي يعمل في اطاره. ان علم الاجتماع الريفي يكشف للمرشد التفاصيل السلوكية لسكان الريف حيث يعمل.

علم الاجتماع الريفي يمكن تعريفه بأنه دراسة العلاقات في المجتمعات البشرية في الظروف الريفية. المجتمع يشير الى مجموعة من الناس الذين يعيشون معاً، ويتقاسمون القيم المشتركة والمصالح العامة لفترة طويلة بما فيه الكفاية لكي ينظر اليهم وينظروا الى أنفسهم كوحدة واحدة.

ان المجتمعات الريفية تختلف عن المجتمعات الحضرية في عدد من الامور التي تتضمن نمط المهنة ومكان الاقامة، السلوك، واسلوب الحياة. ان معتقدات الناس في المجتمعات الريفية تتأثر بشكل عميق بالبيئة الريفية.

تعلم المفاهيم السيكولوجية يزود المرشد بالاساليب العلمية في التفكير والتحليل والعمل. هذه الاساليب يجري بلورتها وتجربتها حتى تكتسب المزيد من الفعالية في تعزيز التغيير بين سكان الريف والمجتمعات القرويه من اجل التنمية في ظروف حياتهم. ان هذا الفصل يعرض لبعض المصطلحات والمفاهيم العامة لعلم الاجتماع الريفي مع تعليقات على اهميتها. فيما يلي شرح لبعض البنود المختارة، وخاصة تلك التي لها تأثير مباشر في عمل الارشاد الزراعي.

1-7 التركيبة الاجتماعية

الهيكل الاجتماعي يشير الى الترتيب المنهجي لمختلف الوحدات في المجتمع الريفي من أصغر الى أكبر الكيانات تميزاً. الوحدات التي تشكل التركيبة الاجتماعية هي:

1-1-7 الاسرة

هي الوحدة الاساسية للمجتمع ، كذلك هي الوحدة الاساسية للمرشد الزراعي. الاسرة هي نظام من العلاقات المنظمة بطريقة قابل للعمل و الاستقلالية بشكل يلبي المتطلبات الاجتماعية الاساسية. المهام المشتركة للأسرة في المجتمع يمكن ادراجها على النحو التالي.

- الانجاب.
- توفير القوت، والدفء، والمحبة والأمن للمعالين، وخاصة الاطفال والمسنين،
- توفير التعليم للصغار، وهكذا تتراكم المعرفة و التقاليد و القيم والتقنيات من جيل الى جيل.
- توفير حالة تصنيفية للفرد الذي ولد لهذه الأسرة.

Retention: Up to Release of Period Revised Version	AGRICULTURAL EXTENSION METHODOLOGY A REFERENCE MANUAL FOR EXTENSION AGENTS	ID Number
Latest Issue : 23/11/2008		ASAP-M-001A CP-7
Last Issue :		

ه) التنشئة الاجتماعية.
و) توفير تفاعل الجماعي التعاوني اللازم للانتاج او لكسب العيش، والاستهلاك، والترفيه ، والعبادة والرفقه.
الاسرة تتمتع بنفوذ هائل على الفرد، وسلوكه وتصرفاته، وهي تشكل اطارا له منذ طفولته وتؤثر بشكل كبير على تطور شخصيته.

2-1-7 المجموعة

المجموعة هو وحده من شخصين أو أكثر في حالة من التفاعل المتبادل أو الاتصال مع بعضها البعض. الناس قد يشتركون في مجموعات استنادا الى الاصل المشترك، الأرض المشتركة، الاهتمام المشترك، وما الى ذلك. وبالتالي المجموعات تتشكل لتلبية الاحتياجات الانسانية و الفسيولوجية او النفسية او كليهما، ويمكن ان تكون مؤقتة او اكثر ديمومة في طبيعتها.

المجموعة قد تتكون كلما شعر عدة اشخاص ان هناك حاجة لا يمكن تلبيتها عن طريق التصرف بمفردهم ، مع او بدون مؤثر خارجي. وقد تتشكل ان لم يكن هناك مجموعة موجودة فعلا لتعبر عن حاجة معينة، او المجموعة الموجودة المماثلة تقع خارج المجتمع او انها لا يمكن ان تلبى الحاجة بشكل كاف.

أ) اندماج المجموعة أو تماسكها

في المجموعة، يجب ان يبقى الاعضاء معا من اجل ضمان استقرارها. ان القوة التي تدفع الاعضاء في المجموعة الى البقاء كمجموعة تعتمد على اندماج أو تماسك المجموعة. العوامل التي تحدد الاندماج أو التماسك لمجموعة ما تم تحديدها على النحو التالي:

1) التجانس: ينتج عن المصالح المشتركة والقيم المشتركة والخصائص المتماثلة وتمائل السلوك والتجانس في الاجراءات التنفيذية، وما الى ذلك. المدى الذي يحدد بقاء المجموعة معا يتحدد بالمدى الذي تبقى فيه المصالح المشتركة تخدم بشكل مرض.

2) حجم المجموعة: المجموعات الاصغر عادة تظهر علاقات شخصية غير رسمية و اكثر حميمة بين اعضائها مقارنة بمجموعة ذات عدد اكبر من الاعضاء.

3) الحركة المادية: الحركة المادية لعضو او عدة اعضاء ينتمون الى مجموعة الى مكان آخر سيفصلهم عن المجموعة و قد يضعف التكامل والتماسك للجماعة. على سبيل المثال، المقيمين اقامة مؤقتة مثل المزارعين بالمشاركة.

4) فعالية التواصل: تماسك المجموعة يخضع لكفاءة الاتصال بين اعضائها. فعندما يكون الدافع للاعضاء في مجموعة ما مرتفع، فإنها تميل الى توجيه جهودها بطريقة ما لجعل المواقف المتباينة متوافقة مع باقي المجموعة.

ب) تصنيف المجموعات

رغم انه لا يوجد تصنيف كامل للمجموعات، فان انواع مختلفة من المجموعات يمكن تمييزها استنادا الى مجموعة سمات او

Retention: Up to Release of Period Revised Version	AGRICULTURAL EXTENSION METHODOLOGY A REFERENCE MANUAL FOR EXTENSION AGENTS	ID Number
Latest Issue : 23/11/2008		ASAP-M-001A CP-7
Last Issue :		

مساهمات للمجموعة كما يظهر في الجدول التالي

الجدول 1-7 تصنيف المجموعات

الوصف	نوع الفئة	النموذج
قوية والتفاعل وجها لوجه ، علاقات شخصية وغير رسمية و شعور محدد بالانتماء لجزء من الاعضاء. أكثر دواما في طبيعتها، صغيرة في حجمها وتقع عليها مسؤولية الانخراط في المجتمع.مثال: الاسرة.	الاولي	1
رسمية، تعاقديه، علاقات نفعية و موجهة نحو هدف. كبيرة في الحجم و الغموض مابين الاعضاء سائد. مثال: الجمعيات التعاونية.	الثانوي	
محددة الادوار، العضوية متغيرة، الاجراءات التشغيلية والصرامة تسير سلوك الاعضاء.مثال: الجمعيات المسجلة.	الرسمية	2
لم تنظم رسميا، الادوار والاجراءات ليست متشدة. مثال: مجموعة اللعب، ومجموعات الصداقة	غير الرسمية	
الافراد لا خيار لهم ولا هم مطالبون ببذل الجهد ليكونوا اعضاء. مثال :عضوية الإقامة في الحي او المجتمع	اللاارادي	3
العضوية تتطلب اختيار متعمد و / أو بعض الجهد الواعي. مثال: نوادي الشباب.	الطوعية	

3-1-7 المجتمع

مصطلح المجتمع يتم التعامل به في علم الاجتماع و يشير الى مجموعات مشتركة تعتمد على بعضها البعض، وهم:

- (أ) الذين يعيشون معا في منطقة جغرافية متجاوره نسبيا.
(ب) يملكون الاحساس بالانتماء المشترك وتقاسم القيم والاعراف وبعض المصالح المشتركة، فضلا عن جوانب اخرى من الثقافة.
(ج) العمل بشكل جماعي على نحو منظم لتلبية احتياجات رئيسية من خلال مجموعة مشتركة من المنظمات والمؤسسات.

4-1-7 المؤسسة

المؤسسة والتي يشار اليها احيانا باسم رابطة هي مجموعة منظمة من الناس تسعى الى تشكيل بعض الاهتمام المشترك مع مصلحتها الذاتية الواردة في هيكلية الإدارة والموظفين. الخصائص الاساسية للمؤسسات مدرجة ادناه:

(أ) الحدود محددة بوضوح

(ب) عضوية رسمية ، و الادوار محددة

Retention: Up to Release of Period Revised Version	AGRICULTURAL EXTENSION METHODOLOGY A REFERENCE MANUAL FOR EXTENSION AGENTS	ID Number
Latest Issue : 23/11/2008		ASAP-M-001A CP-7
Last Issue :		

(ج) تركيب اداري ذاتي

(د) المبادئ التشغيلية ، الإجراءات ، والأهداف

(هـ) السيطرة من اجل الحكم ، وسلطة اتخاذ القرار .

(و) وظائف اخرى ، مثل :

أولاً: قناة لمصالح فردية

ثانياً: قناة لعمل هادف

ثالثاً: حقل اختبار لبرامج جديدة.

5-1-7 المؤسسات الاجتماعية

المؤسسة الاجتماعية هي نظام منظم للعلاقات الاجتماعية التي تجسد بعض القيم و الاجراءات المشتركة وتلبي بعض الحاجات الأساسية للمجتمع. المؤسسات هي عبارة عن انظمة منظمه للسلوك وتختلف عن المؤسسات التي هي مجموعات منظمة من الناس.

يوجد خمسة مؤسسات اساسية في كل من المناطق الريفية والمجتمعات الحضرية، وهي الاسرة، الدين، الاقتصاد، الحكومة والتعليم. من هؤلاء، فإن الاسرة قد عولجت كوحده من الهيكل الاجتماعي في الفرع 1-7

2-7 الطبقات الاجتماعية

من خلال ترابطهم يميل الناس الى تصنيف انفسهم ضمن مجموعات اعلى او ادنى في الاماكن. الطبقة الاجتماعية تشير الى ترتيب الأفراد أو الجماعات من الناس ترتيباً طبقياً في المجتمع. وحتى في ما يبدو أنه مجتمع متجانس، قد تكون هناك أوجه اجحاف أو انقسامات داخلية، تصبح هذه الانقسامات نمط وتستقر على مر الزمن، مع عدم المساواة في توزيع الامتيازات، و المراكز ومواقف السلطة. كل طبقة من المجتمع متجانس نسبياً و يميزها عن غيرها من الطبقات. وعلاوة على ذلك، فإن الامتيازات والمكافآت التي يتمتع بها أو القيود المفروضة قد تكون أو لا تكون ذات صلة باحتياجات المجتمع. ومع ذلك، فإنه لا يعني بالضرورة ان تؤدي كل الاختلافات الى التمايز الطبقي. في المجتمع توجد قوى داخلية وخارجية تزيل تلك الاختلافات بين الناس.

1-2-7 الميزات

ثلاثة معالم للطبقة الاجتماعية نشرح هنا لمزيد من الفهم:

- (أ) اجتماعياً هو نمطاً ثقافياً مقبولاً بحيث يعطى افراد المجتمع مواقع عامة في تركيبية المجتمع.
- (ب) مفروضه عليه من قبل افراد المجتمع من خلال العادات، دون ارادة او معرفة واعية للاغلبية.
- (ج) انها تتطوي على نظام الامتيازات التفاضلية. مثال: عدم المساواة في توزيع الامتيازات ، والسلع ، والخدمات ، الخ. ما بين الاعضاء الذين ينتمون الى طبقات اجتماعية مختلفة.

Retention: Up to Release of Period Revised Version	AGRICULTURAL EXTENSION METHODOLOGY A REFERENCE MANUAL FOR EXTENSION AGENTS	ID Number
Latest Issue : 23/11/2008		ASAP-M-001A CP-7
Last Issue :		

2-2-7 الوظائف

المهمة الرئيسية للتطبيقية في المجتمع هي انها تخدم كوسيلة لـ:

(أ) انجاز وظائف اساسية في المجتمع.

(ب) تنظيم وضبط العلاقات الفردية والجماعية.

(ج) المساهمة في الاندماج و التركيب الاجتماعي.

الطبقية الاجتماعية قد لا تكون مرغوب فيها من وجهة نظر مثالية (الحاجة الى المساواة والانصاف). ومع ذلك ينبغي على المرشد ان يدرك وجودها ، وفهم وتقدير اهميتها وتأثيرها على السلوك.

3-7 التفاعلات الاجتماعية

يعرف التفاعل الاجتماعي بأنه تفاعل ديناميكي للقوى بحيث ان الاتصال ما بين الافراد أو الجماعات يؤدي الى تعديل المواقف وتصرفات المشاركين. عملية التفاعل يمكن تصنيفها وفقا لطبيعتها تعاونية (او ايجابية) ومعارضة (أو السلبية) كما هو مبين في الجدول 7.2

الجدول 7،2 تصنيف عمليات التفاعل الاجتماعي

الوصف	النموذج	التفاعل
العمل معا لتحقيق الاهداف المشتركة. قد تكون غير رسمية (كما هو موجود داخل الأسرة، وبين الاسر، وما الى ذلك) او رسمية (القانونية كما هو موجود في منظمات مثل الجمعيات المسجلة، الخ).	تعاون	التعاونيه او التعاون الايجابي
هي عملية تفاهم على الرغم من الاختلافات (كما هو الحال في الحلول الوسط ، والتسامح ، والتحكيم ، والهدنه ، وما الى ذلك). هذه تظهر عندما يقبل الأشخاص والجماعات وجهات نظر الآخرين ويطوروا فهم مشترك.	التعديل	
المزج او الخلط بشكل يجعل الاختلافات الثقافية تميل الى ان تختفي. فهو يعني استكمال دمج الجماعات الثقافيه المختلفه داخل المجتمع.	الاستيعاب	
وهي العملية التي من خلالها اشخاص او مجموعات تتنافس مع بعضها البعض لموارد أو من أجل التوصل الى الهدف. (مثل المنافسة من اجل الربح، من أجل المنافسة والسيطرة على الملكيه، الخ).	المنافسة	المعارضة او السلبيه
المنافسة قد يكون لها عواقب سلبية وجوانب ايجابية. المنافسة اكثر من اللازم قد تؤدي الى التوتر و الشعور بعدم الامان مما يؤدي الى الانسحاب خوف من الاخفاقات. ومن ناحية اخرى، قد تحفز الناس على السعي للتفوق وتحقيق الاهداف المنشودة.		

Retention: Up to Release of Period Revised Version	AGRICULTURAL EXTENSION METHODOLOGY A REFERENCE MANUAL FOR EXTENSION AGENTS	ID Number
Latest Issue : 23/11/2008		ASAP-M-001A CP-7
Last Issue :		

الصراع ينشأ بين الاطراف المتنافسة، في سعيهما للوصول الى الهدف، و يحاولون القضاء أو إلغاء أو مسح شامل تجعل الطرف الآخر غير فعال. الصراعات تنشأ نتيجة تضارب المصالح، وهي تتقاطع عموماً و تنشأ في اوقات الازمات.	الصراع	
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------	--

4-7 الثقافة

الثقافة يمكن ان تعرف بأنها انماط التغيير المستمر على السلوك المكتسب ومنتجات السلوك المكتسب (تشمل المواقف والقيم والمعارف، والأشياء المادية) التي يتقاسمها ويتناقلها افراد المجتمع. وبالتالي، يجوز لأحد ان يتكلم عن الثقافة المادية التي تشمل البيت والمأكل والملبس، والادوات والمعدات، والتكنولوجيا وما إلى ذلك، او الثقافة غير المادية وتشمل المؤسسات الاجتماعية، التعليم، التنظيم السياسي، نظام الحكم، وما الى ذلك. وترد العبارات الرئيسية للتعريف مشروحة باختصار ادناه.

1-4-7 التغيير باستمرار

من الخطأ ان نفترض ان الثقافة جامدة، وانه ما لم يعمل الشخص بشكل هادف لتغييرها، سوف تظل دون تغيير. التغيير يحدث لانه جزء لا يتجزأ من الثقافة.

2-4-7 السلوك المكتسب

الثقافة تشير الى السلوك المكتسب الذي يكتسب، عن وعي او دون وعي ومن خلال عوامل رسمية وغير رسمية، وبعد الولادة وخلال الحياة. والسلوك المكتسب يتناسب مع انماط السلوك الفردي وكذلك العلاقات الشخصية المتبادلة؛ و السلوك المتبادل والمكمل.

3-4-7 منتجات السلوك المكتسب

اثناء عملية تعلم الاشكال الصحيحة لتغيير السلوك، قد يتغير الشخص نفسه ويتعدل السلوك من خلال خبرته. سلوك الانسان بالتالي هو نتيجة السلوك المكتسب. هناك نوعين من منتجات السلوك المكتسب وهما :

(أ) المنتجات المعنوية (الموقف ، القيمة ، والمعتقد) :

- (1) موقف يمكن تعريفه بانه الميل الى الفعل بطريقة ما نحو شيء او شخص او حالة او فكرة. عموماً، هو شعور الحب و الكره و الانجذاب و النفور و الاهتمام او اللامبالاة تجاه الاشخاص الاخرين والاشياء و الحالات أو الأفكار.
- (2) القيمة تشير الى ما يعتبره الناس ذو قيمة ومرغوباً به، و يعبر عنها بمفهوم الرغبة فيه، حسب معيار التقييم، كدليل لعملية صنع القرار او مجرد التعبير عن التفضيل.
- (3) المعتقد مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقيمة، وهو الاقتناع العقلي بالحقيقة او الواقع لشيء ما. وهو يشير الى ما يعتقد به الناس او يقبلونه ليكون ذلك صحيحاً ، على سبيل المثال ، الاعتقاد بما هو صواب وخطأ ، مناسب و غير مناسب، وسيئ الحظ و محظوظ ، الخ.

(ب) الأشياء المادية

Retention: Up to Release of Period Revised Version	AGRICULTURAL EXTENSION METHODOLOGY A REFERENCE MANUAL FOR EXTENSION AGENTS	ID Number
Latest Issue : 23/11/2008		ASAP-M-001A CP-7
Last Issue :		

5_7 القيادة

داخل هيكلية السلطة في كل مجتمع، اشخاص اساسيون ذو حيوية معينة، يعملون مع المجموعات من اجل التعزيز والتنشيط، والارشاد، او التأثير على الاعضاء للعمل. مثل هذا النشاط يدعى القيادة، كما يشار بالافراد بانهم القادة.

اعتبرت القيادة في وقت من الاوقات كمجموعة من السمات التي تنتقل اساسا عن طريق الوراثة من شخص الى آخر. وهكذا، كانت المناصب القيادية مقصوره على الأفراد المنتمين الى طبقات معينة في المجتمع والتي تعتبر عموما بأنها تستحق ومناسبة لهذه المهنة. ولكن، مع الالغاء التدريجي للحواجز الاجتماعية والاقتصادية على مر الزمن، بدأ القادة يظهر من الطبقات الاخرى مما كسر احتكار عائلات او مجموعات قليلة من الطبقات الاجتماعية. هناك بعض من المفاهيم التي وضعت لوصف سمات وخصائص القيادة و هي:

(أ) القيادة برزت باعتبارها وظيفة لسمات الشخصية مثل الذكاء والنزاهة، والشجاعة والحكمة والحكم.

(ب) القيادة برزت بوصفها وظيفة للسمات والخصائص المكتسبة المستفاده من خلال تدريب معين.

(ج) السمات التي تكون ذات صلة بادوار القيادة هي ليست نادرة، ويمكن ان تتوزع على نطاق واسع في العديد من السكان جاعلة العديد من الافراد مؤهلين لشغل مناصب قيادية.

1-5-7 العناصر الأساسية للقيادة

(أ) دور العلاقات

في المضمون ، يوجد أربعة عناصر اساسية في مفهوم القيادة وعلاقتها بالمجموعة و هي:

- (1) القائد: القائد قد يعيد مرارا تأدية الوظائف والأعمال القيادية في المجموعة على مدى فترة زمنية متفاوتة. الحقيقة ان القائد يفترض ان القيادة لاتمنع الاعضاء الآخرين في المجموعة من ان يضطلعوا بمهام متشابهة من وقت الى آخر بوسائل مختلفة.
- (2) الاتباع: اعضاء في المجموعة يسمحون لانفسهم بان يتأثروا بالزعيم، وويتبعوه، لهم ادوار فعالة ليؤدوها. ان تفاعلهم النشط امر اساسي لتحرك مشترك تجاه الاهداف المرجوة.
- (3) الحالة: الحالة تشمل العلاقات المتبادله داخل الجماعة، وخصائص المجموعة كوحدة، و في الاطار الثقافي الذي خلاله توجد المجموعة والظروف المادية التي من خلالها تتصرف المجموعة.
- (4) المهام: المهام تحدد الانشطة التي يجب القيام بها بتحريك مشترك لتحقيق الاهداف المرجوة من جانب المجموعة. هذه المهام تؤسس لمطالب واحتياجات متباينة للقيادة، وبالتالي لخصائصها اهمية بالغه لرغبة القادة.

(ب) الكفاءة

الاشخاص الذين يؤدون وظائف القيادة بفعالية ينبغي ان يمتلكوا المعارف و المهارات والمواقف المناسبه للمهمة.

(ج) الأداء

أربعة عناصر محددة للقيادة قد حددت بالنسبة لاداء القادة.

- (1) أداء الدور: القيادة لا تتكون فقط من هبة أو مركز أو اختصاص ولكن دائما تشير الى وتتضمن اجراء فعال.
- (2) التفاعل الاجتماعي: القيادة تنطوي بالضرورة على التفاعل الاجتماعي مع الافراد داخل وخارج المجموعة. دون التفاعل لا

Retention: Up to Release of Period Revised Version	AGRICULTURAL EXTENSION METHODOLOGY A REFERENCE MANUAL FOR EXTENSION AGENTS	ID Number
Latest Issue : 23/11/2008		ASAP-M-001A CP-7
Last Issue :		

- يمكن ان يكون هناك قيادة.
- (3) موقع المركزية: القادة يجب ان يحتلوا موقع المركزية بحيث انهم المحور المركزي لنشاط مجموعتهم.
- (4) العمل الجماعي: التأثير المركزي للقائد يجب ان يكون مرتبط بالعمل الجماعي المنفذ من قبل المجموعة.

(د) التراكم

هناك ميل لتراكم القيادة حتى عندما لا تكون مرغوبة. فالفرد الذي يلعب دور قيادي فعال في حالة اجتماعية معينة قد يكون مقتعاً لاجراء الفريق لتولي دور القيادة مراراً.

(هـ) الاساليب

هناك نمطين من القيادة على اساس اختلاف الفلسفة:

- (1) قيادة محورها الزعيم: هذا هو النهج الايجابي الذي يعتمد توجيه جموع الناس في المجتمع عن طريق سيطرة النخبه، وهم القادة. النهج الاساسي سيكون على تحديد مجموعة مختارة من القادة، وإعطائهم التدريب المميز على التشخيص السليم وأساليب التحليل باعتباره أساساً لتخطيط انشطه المجموعة، ونقل المهارات الفعالة اليهم للتأثير على الآخرين لقبول هذه الخطط وتنفيذها.
- (2) قيادة محورها المجموعة: هذا نهج يشدد على تعزيز الفريق بدلا من التركيز على الفرد الذي هو زعيمها. ومن المعتقد ان صفات القيادة ليست حكراً على فرد واحد وانما توزعت بين اعضاء المجموعة وكل عضو لديه الامكانيات القيادية والتي تساهم في القيادة وتظهر مهمة المجموعة في مختلف الحالات الاجتماعية.

6-7 التغيير الاجتماعي

التغيير الاجتماعي يحدث في كل المجتمعات بصرف النظر عن نوع او موقع المجتمع البشري باعتباره عملية متوقعة. ان مصطلحي التغيير الاجتماعي والتغيير الثقافي كثيراً ما يستخدم بالتبادل حيث ان التمييز العملي بين الاثنين ليس ممكناً دائماً. التقدم الاجتماعي، من ناحية اخرى يختلف عن التغيير الاجتماعي فالاول يشير إلى تغييرات في الاتجاه المرغوب فيه.

التغيير الاجتماعي قد يتأثر ببرامج التغييرات الواعدة مثل برامج الارشاد الزراعي والتنمية الريفية. ومن المؤكد ان بعض التغيير هو مظهر من عملية التغيير التي تتم عادة في المجتمع. وبالتالي البرامج والشروط، قد تعتبر من العوامل التي تعمل على تأخير او تسريع التغيير والتأثير على اتجاهها.

1-6-7 بعض المظاهر العامة للتغيير الاجتماعي

(أ) عامل واحد قد ينشط تغيير معين، ولكن التغيير الاجتماعي دائماً ينتج من تفاعل عدد من العوامل بسبب الترابط المتبادل بين الظواهر الاجتماعية.

(ب) التغيير الاجتماعي في واحد من جوانب الحياة، يؤدي الى سلسلة من ردود الفعل من التغييرات في عوامل اخرى، مثل التغيير في العدالة الاجتماعية للمرأة قد يحرك سلسلة من ردود الفعل من التغييرات تضم المنزل، العلاقات الاسريه والتركيب و الظروف الاقتصادية في المجتمع الريفي.

Retention: Up to Release of Period Revised Version	AGRICULTURAL EXTENSION METHODOLOGY A REFERENCE MANUAL FOR EXTENSION AGENTS	ID Number
Latest Issue : 23/11/2008		ASAP-M-001A CP-7
Last Issue :		

(ج) التغيير الاجتماعي قد يحدث كتعديل واستبدال السلع المادية في المجتمع والعلاقة الاجتماعية، على سبيل المثال، عن طريق تعديل النظام الغذائي والعادات الغذائية أو استبدال الأفكار التقليدية في الزراعة عن طريق التكنولوجيا الجديدة.

(د) التغيير الاجتماعي قد يكون مخطط أو غير مخطط. خطط وبرامج التغيير الواعد مثل تنمية المجتمع، ادخال تكنولوجيا زراعية جديدة، الخ، من المفترض انها نتجت من جهد الانسان. التغيير غير المخطط يشير الى التغيير الناتج عن الكوارث الطبيعية، مثل الزلازل والفيضانات او الجفاف والتي قد تجلب معها تغييرات جذرية في المجتمع.

2-6-7 أبعاد التغيير الاجتماعي

هناك ثلاثة أبعاد رئيسية لتحليل التغيير الاجتماعي وهي:

(أ) البعد الهيكلي

التغيرات في البعد الهيكلي تشير الى التغيرات في الاشكال الهيكلية للمجتمع والتي تضم التغيير في الادوار، وظهور أدوار جديدة، تغيير في المؤسسات الاجتماعية مثل الاسرة و الحكومة والنظام التعليمي،

(ب) البعد الثقافي

التغييرات في البعد الثقافي تشير الى التغيرات التي تحدث في ثقافة المجتمع، مثل الاكتشاف أو الاختراع أو تكنولوجيا جديدة، والاتصال مع الثقافات الأخرى بهدف نشرها. وهو ينطوي على ادماج عناصر جديدة في الثقافة أو استبدال الاشكال القديمة أو رفض او تعديل بعض العناصر الجديدة والاشكال.

(ج) البعد التفاعلي

البعد التفاعلي للتغيير الاجتماعي يشير الى التغيرات في العلاقات الاجتماعية في المجتمع حيث تم تحديدها بخمسة أبعاد: وهي التواتر، المسافة الاجتماعية، الاتجاهية، الالية والشكل.

3-6-7 العوامل في التغيير الاجتماعي

التغيير الاجتماعي ناتج عن تفاعل عوامل عدة، ويمكن ان يصنف تحت ثلاث فئات رئيسية، وهي: الجغرافية (الظروف البيئية- الزراعية)، والبيولوجي (البيئة غير البشرية) والثقافية (الاتصال مع الثقافات المختلفة، نشرها، الاختراع، الاقتراض، الخ). كل فئة تتضمن عدة عوامل مترابطة تتفاعل باستمرار لتنتج التغيير في المجتمع.

4-6-7 معدل التغيير الاجتماعي

بينما يحدث التغيير في كل المجتمعات، فان معدله يختلف من مجتمع الى آخر. بعض من العوامل التي تؤثر في معدل التغيير مدرجة ادناه.

(أ) البيئة المادية

(ب) المؤسسات في المجتمع

Retention: Up to Release of Period Revised Version	AGRICULTURAL EXTENSION METHODOLOGY A REFERENCE MANUAL FOR EXTENSION AGENTS	ID Number
Latest Issue : 23/11/2008		ASAP-M-001A CP-7
Last Issue :		

(ج) القيم الاجتماعية، والمواقف والمعايير

(د) القاعدة الثقافية

(هـ) دور المبدع والقيادة السياسية

(و) التغيرات السكانية

5-6-7 القبول والرفض للتغيير الاجتماعي

الابتكارات التي تظهر باستمرار في المجتمع. بعضها يقبل والبعض الآخر يرفض أو يتجاهل. وهناك العديد من العوامل التي ترتبط مع قبول أو رفض التغيير الناشئ عن الابتكارات. كثير من هذه العوامل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بثقافة المجتمع المعني. فهم هذه العوامل هي على قدر كبير من الأهمية العملية لبرامج التغيير الواعدة. تم مناقشة بعضها بإيجاز أدناه.

(أ) الحاجة إلى التغيير

لكي يكون التغيير مقبولاً، يجب أن يكون معترفاً به في المجتمع وأهميته، ويساهم بفاعلية لتحقيق الأهداف الاجتماعية.

(ب) تقديم المزيد من الرضا

المكافآت المستمدة من التغيير يجب أن توفر قدر أكبر من الارتياح للمجتمع مقارنة مع الوضع السابق، وعلى نحو كافٍ من التعويض عن المشقة التي تحملها المجتمع أثناء تنفيذه.

(ج) اثبات الفائدة

عندما يثبت التغيير أنه أكثر فائدة، قبول التغيرات المادية وغير المادية يكون ميسراً وسريعاً.

(د) التوافق مع الثقافة القائمة

التغييرات تقبل بسهولة أكبر إذا لم تتعارض مع نماذج الثقافة القائمة في المجتمع.

(هـ) تكلفة التغيير

التغيير ينطوي على تكاليف معينة في المجتمع الذي قد يكون أو لا يكون على استعداد لتحملها.

(و) عامل التغيير

قبول أو رفض الابتكار أو التغيير الهادف يتأثر إلى حد كبير بشخصية المرشد الزراعي أو حامل رسالة التغيير، الذي بشخصيته يشجع أو يساهم في إحباط التغيير. الخصائص الشخصية لعامل التغيير (1) الاستراتيجية الممنهجة، (2) فهم الناس و الوضع الذي شجع فيه على التغيير، (3) المعرفة التقنية للتغيير في حد ذاته، (4) المهارة في استخدام تقنيات وأساليب الإقناع أو التدريس في خلق الطلب من أجل التغيير، تأثير القبول أو الرفض للتغيير.